

تقرير تقصي حقائق حول

وفاة المواطن محمود رشاد الحملاوي

في مركز إصلاح وتأهيل رام الله بتاريخ 2019/3/27

سلسلة تقارير تقصي الحقائق رقم (15)



الهيئة المستقلة
لحقوق الإنسان
ديوان المظالم

سلسلة تقارير
تقصي الحقائق

15

تقرير تقصي حقائق حول
وفاة المواطن محمود رشاد الحملاوي
في مركز إصلاح وتأهيل رام الله

بتاريخ 2019/3/27

2019

**عناوين مكاتب
الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان
«ديوان المظالم»
فلسطين**

تقرير تقصي حقائق حول

وفاة المواطن محمود رشاد الحملاوي

في مركز إصلاح وتأهيل رام الله بتاريخ 2019/3/27

سلسلة تقارير تقصي الحقائق رقم (15)

المقر الرئيسي

رام الله - خلف المجلس التشريعي

مقابل مركز الثلاثسيميا «أبو قراط»

هاتف: 2986958 / 2960241 2 970+

فاكس: 2987211 2 970+ ص.ب. 2264

البريد الإلكتروني: ichr@ichr.ps

الصفحة الإلكترونية: www.ichr.ps

مكتب الوسط

رام الله - رام الله التحتا - مقابل السفارة الألمانية

عمارة راحة - ط6

هاتف: 2989838 2 970+ فاكس: 2989839 2 970+

مكتب الشمال

نابلس

شارع سفيان - عمارة اللحام - ط1

هاتف: 2335668 9 970+ فاكس: 2366408 9 970+

طولكرم

قرب مستشفى ثابت ثابت - عمارة دعباس - ط3

تلفاكس: 2687535 9 970+

مكتب الجنوب

الخليل

رأس الجورة - بجانب دائرة السير - عمارة حريزات - ط1

هاتف: 2295443 2 970+ فاكس: 2211120 2 970+

بيت لحم

عمارة نزال - ط2 - فوق البنك العربي

هاتف: 2750549 2 970+ فاكس: 2746885 2 970+

مكتب غزة والشمال

الرمال - مقابل المجلس التشريعي - بجانب بنك القدس

هاتف: 2824438 8 970+ فاكس: 2845019 8 970+

مكتب الوسط وجنوب قطاع غزة

خانيونس - شارع جمال عبد الناصر - عمارة الحسن،

ط3، بجوار عصيرات رمانة 2

هاتف: 2060443 8 970+ فاكس: 2062103 8 970+

التصميم والطباعة:

شركة ثرد دايمنشن للتصميم والطباعة

© جميع الحقوق محفوظة لـ:

الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المظالم»،
فلسطين.

رام الله - 2019

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو نقله
على أي وجه، أو بأي حال، أو بأي طريقة إلا
بموافقة مسبقة من الهيئة المستقلة لحقوق
الإنسان «ديوان المظالم».

المحتويات

7	المقدمة.....
9	أولاً: نبذة عن الحالة.....
13	ثانياً: الإجراءات التي قامت بها الهيئة لمتابعة الحالة.....
15	ثالثاً: ظروف التوقيف والاحتجاز.....
17	رابعاً: الوضع الصحي للمواطن الحملأوي.....
21	خامساً: تحليل التقرير الورد من وزارة الصحة.....
23	سادساً: سبب الوفاة حسب تقارير التشريح.....
25	سابعاً: الاستنتاجات.....
27	ثامناً: التوصيات.....
29	ملحق رقم (1).....
33	ملحق رقم (2): تقرير طبي قضائي اولي.....
39	منشورات الهيئة.....

المقدّمة

تقوم الهيئة برصد أوضاع أماكن الاحتجاز في الضفة الغربية وقطاع غزة للتأكد من التزام الجهات الرسمية بمعايير حقوق الإنسان في تلك المراكز، وفي هذا المجال، وعلى ضوء وفاة المواطن محمود الحملاوي في مركز إصلاح وتأهيل رام الله- بيتونيا، قررت الهيئة القيام بإعداد تقرير تفصّي حقائق حول حالة الوفاة.

قامت الهيئة، ومنذ إعلان خبر الوفاة، بعدد من الإجراءات التمهيديّة لتفصّي حقائق وأسباب وفاة المواطن المذكور، حيث قامت بانتداب طبيب من طرفها، ويمثل العائلة، شارك في عملية التشريح التي تمت في اليوم التالي 2019/3/28، داخل معهد الطب العدلي في أبو ديس. إلى جانب ذلك، قامت الهيئة بعدد من الإجراءات لمتابعة هذه الحادثة تخلّلتها مراسلة الجهات الرسمية المختلفة مثل قيادة الشرطة، والنيابة العامة، والخدمات الطبية العسكرية، ووزارة الداخلية، ووزارة الصحة، للوقوف على الأسباب الحقيقية للوفاة، وتتبع الإجراءات القانونية في عملية توقيفه وعملية احتجازه داخل مركز إصلاح وتأهيل رام الله، إضافة إلى متابعة الحالة الصحية له أثناء توقيفه في نظارات شرطة رام الله، ومركز إصلاح وتأهيل رام الله. كما استمعت الهيئة إلى شهود عيان على حادثة اختطافه من بيته، وشهود كانوا معه في مركز إصلاح وتأهيل بيتونيا في الأيام التي سبقت وفاته، وفي لحظة وفاته. واستمعت إلى شهادة أطباء وممرضين وضباط في الشرطة على اطلاع على حالته.

يعالج هذا التقرير الإجراءات التي اتّبعت في عملية التوقيف لدى شرطة رام الله، وبعد ذلك توقيفه لدى مركز إصلاح وتأهيل رام الله. كذلك تتبّع الإجراءات الرسمية في هذا المجال، والوضع الصحي للمواطن قبل وفاته وأثناء احتجازه في مركز إصلاح وتأهيل رام الله. ويقدم مجموعة من

الاستنتاجات والتوصيات بهذا الشأن.

وتؤكد الهيئة المستقلة أن هذا التقرير ليس، بأي حال من الأحوال، بديلاً عن أي تحقيقات جنائية أو قضائية تقوم بها النيابة المدنية أو العسكرية، كما إنه ليس بديلاً عن أي تحقيقات إدارية داخلية تقوم بها الجهات ذات العلاقة، وتأمل أن يساهم التقرير في تسليط الضوء على مواطن الخلل، بغرض استخلاص العبر، وتطوير أداء العمل الرسمي، وأيضاً لكشف الحقيقة للمواطنين وعائلة المتوفي.

أولاً نبذة عن الحالة

محمود رشاد محمود الحملاوي، يبلغ من العمر 32 عاماً من مدينة غزة، ومقيم في مدينة رام الله منذ العام 2015. في العام 2014، غادر محمود الحملاوي قطاع غزة، حيث تسلل عبر السلك الشائك شرق محافظة الوسطى، وتم في حينه إلقاء القبض عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتم سجنه مدة عام، تنقل خلاله في سجون عدة، ومن ثم أفرج عنه في العام 2015، وانتقل إلى السكن في رام الله في بيوتينا، كون أن هويته تحمل عنوان الضفة (نابلس/مخيم عسكر)، حيث إنه في سنوات التسعينيات، كان محمود برفقة والده في نابلس، وفي حينه قام والده بتغيير مكان السكن إلى نابلس، ولاحقاً عاد إلى قطاع غزة.

وفي العام 2015، وبعد الإفراج عنه، سكن بالإيجار في أماكن عدة في الضفة الغربية، وأخيراً استقر للسكن في بيوتينا، واستمر بالتواصل مع عائلته في قطاع غزة، حيث إنه يساهم في إعالة أسرته في قطاع غزة، وكان يعمل في بيوتينا عاملاً في مصنع أعلاف، وفي بعض الأحيان كان يعمل في محل سيارات.

أفاد شقيقه عماد الحملاوي والمقيم في قطاع غزة، بأن محمود على تواصل مستمر مع عائلته في غزة، وأنه ليست له عداوة مع أحد، ولا ينتمي لأي فصيل سياسي، وأن شقيقه المرحوم قد تواصل معه قبل الاعتداء عليه واحتجازه بأربعة أيام بتاريخ 2019/3/12 في حوالي الساعة 8:00 مساءً، وأفاد «تحدثنا بشكل اعتيادي كعادتنا، ولم يخبرني أن لديه مشاكل مع أحد، أو ملاحق من قبل أي جهاز أمني أو أي جماعة». وأضاف أيضاً «أنه بتاريخ 2019/3/16، وفي حوالي الساعة 5:00 مساءً، اتصل بي صديق محمود ويدعى (أ.ه.)، وكان شاهداً على حادث الاعتداء الذي تعرض له

أخي محمود، حيث أخبرني أن مجموعة من الأشخاص اقتحمت منزل أخي محمود أول من أمس أي بتاريخ (2019/3/14 حوالي الساعة 4 مساءً)، وكان عددهم 5 أفراد، يستقلون سيارة جيب من نوع توسان بيضاء اللون، وقد قام هذا الشاهد بتصوير الجيب وإرساله لي بعد المحادثة»، وأضاف «أن الأفراد قاموا بالاعتداء عليه بالضرب المبرح أثناء إخراجه بالقوة من المنزل، وقد شاهده مقيم اليمين، ويلبس فقط بوكسر داخلي، وعارياً من أعلى الجسم، وكان مقيم اليمين بسلك، وقاموا بحمله ووضعوه في صندوق الجيب وانصرفوا مسرعين، دون معرفة إلى أين توجهوا به، ولم يخبرني عن أي معلومات أخرى».

ويضيف عماد شقيق محمود أنه «بتاريخ 2019/3/20، اتصل بنا أخي محمود الساعة 2:00 ظهراً، وأخبرني أنه موجود في سجن بيتونيا، وأن وضعه الصحي سيئ للغاية، ويتألم ويتوقع نتيجة الاعتداء عليه، ولم يتلق أي علاج أو فحوصات، وأخبرني أيضاً أنه كان يتقيأ دماً (يعلم السجن بذلك لأنه كان يتحدث من السجن وبوجود أحد ضباط السجن عند استخدامه الهاتف)، وأخبرني أنه طالب بنقله إلى المستشفى، لكن لم تستجب إدارة السجن له، وهذه المعلومات منه شخصياً حدثني بها أثناء محادثتي له بالجوال، وأخبرني أن وضعه الصحي تعبان كثيراً، حتى قال لي «أنا يموت يخو». وأيضاً لم نعرف أو نستطع عمل شيء له لعدم وجود أحد من طرفه في رام الله سوى عمي».

ويضيف عماد الحملاوي «بتاريخ 2019/3/27، وفي حوالي الساعة 9:30 صباحاً، اتصل بي أحد العاملين في السجن لم يعرف بهويته، وأخبرني بوفاة أخي (أخوك محمود أصابته جلطة في السجن وتوفي)، وانتهت المحادثة وأغلق الجوال، صدمت من الخبر واتصلت بعمي الموجود هناك وأخبرته عن المحادثة التي تمت مع ضابط السجن، فتفاجأ هو الآخر بالخبر وأخبرني أنه سيتابع الموضوع».

«في اليوم نفسه، وفي حوالي الساعة 4:00 مساءً اتصل بي مدير السجن، وعرف عن نفسه، ولكن نسيت اسمه، وأخبرني أنه تعب حتى حصل على الرقم، وقال: «عظم الله أجركم، الله يرحمه»، أخوك توفي بجلطة دماغية، انفعلت عليه وصرخت على الجوال، ورديت كان أخي بصحة جيدة زي الأسد، وبعمل عتال كيف مات؟ فرد عليّ أن السجن لا مسؤولية عليه. طالبنا من عمي الموجود هناك أن يطالب بتحويله إلى قسم الطب الشرعي، والبدء بعمل الإجراءات التي تكشف الحقيقة، والمطالبة بالتحقيق في الحادث، وبالفعل تم نقله إلى الطب الشرعي في رام الله، وأجريت

له عملية تشريح للجثة لمعرفة أسباب الوفاة، وبعدها أخبرنا عمي أن النتائج الأولية لتقرير الطب الشرعي تفيد أن سبب الوفاة كان نتيجة نزيف داخلي حاد عند الرئتين، تسبب في حدوث التهابات قوية، وتجمع دم في أكثر من منطقة في جسمه، وبعدها تم إتمام مراسم نقل الجثمان إلى غزة، ودفن في غزة بتاريخ 2019/3/30».

«ومن بعدها لم تتواصل معنا أي جهة رسمية من رام الله بغرض التحقيق أو معرفة أي معلومات، سوى الهيئة المستقلة، ولكن علمنا من وسائل الإعلام والبيانات والتصريحات، أنه تم فتح تحقيق بالحادث، ولكن لم نعرف حتى الآن إلى أين وصلت مجريات التحقيق».

«وفي غزة، حضر ممثلون من القوى الوطنية والإسلامية للتضامن والتعاطف، وليس إجراء تحقيق أو جمع معلومات حول الحادث. الموضوع حالياً موكل إلى الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، هي تكفلت بالتحقيق في الحادث ومعرفة الملابسات التي واكبت الحدث».

ووفقاً لإفادة أحد شهود العيان (رفض ذكر اسمه في التقرير، لكن الاسم محفوظ لدى الهيئة): أنا أعرف محمود الحملاوي بحكم الجيرة، وبتاريخ 2019/3/14، يوم وقوع الحادث، وفي ساعات بعد الظهر في يوم شتاء بارد، جاءت سيارة جيب توسان لون أبيض، ونزل منها خمسة أشخاص، وبعدها سألتهم عن محمود، قام أحدهم (الاسم محفوظ لدى الهيئة) بسؤالني عن مكان سكن محمود، وطلب مني مرافقته إلى مكان سكن محمود، وبعدها نزولي معه إلى المنزل، بدأوا بالتفتيش، وبعدها العثور عليه في غرفة النوم، وكان يبدو عليهم تصرفات أشخاص من الأجهزة الأمنية، ولما سألتهم من هم، وكان بحوزتهم جوال عليه صور فيديو لمحمود، وبعدها عثروا عليه في غرفة نومه، وكان نائماً، كونه كان يأخذ كمية كبيرة من الدواء، وقلت له حرام عليك الأدوية. وبعدها أن قام الخمسة بسحبته في غرفة النوم بدأوا بضربه في أماكن متفرقة من جسده، وقال له أحدهم شاطر يعربد على الناس وين التلفونات. وبعدها خرجت أنا لتصوير السيارة، كونها ليست حكومية، وبعدها تم إخراج محمود من المنزل بالملابس الداخلية، وقاموا بوضعه في صندوق السيارة الخلفي بعد أن قاموا بتربيط يديه، وكانوا يحملونه بين أيديهم، وتم وضعه في صندوق السيارة الخلفي وانطلقوا، وهذا ما أعرفه عن الحادث».

ووفقاً لإفادة المواطن (ح. ر.) من منطقة رام الله، أنه في بداية شهر شباط 2019، تقدم هو وأفراد من عائلته (الأسماء محفوظة لدى الهيئة) بشكوى حول سرقة نقود وجهاز خلوي من ابنهم في

مدينة رام الله، قيدت في وقتها ضد مجهول. وبتاريخ 2019/3/14، وبعد تحريات العائلة، تبين أن الذي سرق هو محمود الحملاوي، وفق ادعائهم، وبعد استفسار العائلة وصلوا إلى اسمه ومكان سكنه.

وبتاريخ 2019/3/14، قام والد الشخص الذي سرت منه النقود بالذهاب إلى منزل محمود الحملاوي الكائن في مدينة بيتونيا بالقرب من دوار الفواكه، ووفقاً لإفادة المواطن (ح. ر.) فإنه: «قام بطرق الباب فخرج محمود وقال له من أنت؟ فقال له «بدي إياك بموضوع»، وعندما خرج محمود وصل إلى سيارة الشخص وهي من نوع «توسان أبيض»، سألته مرة أخرى ماذا تريد؟ فقال له أنت سرقت من ابني 500 شيكل وجهاز جوال، عندها رفض محمود الدخول في السيارة، وبعد ذلك حضر ابن شقيق المواطن صاحب السيارة، ويعمل في جهاز الأمن الوقائي وقاما بإدخال محمود في السيارة عنوة، وذهبا به مباشرة إلى مركز شرطة البالوع، وسلموه إلى الشرطة، وأبلغوا الشرطة أن هذا الشخص هو الذي سرق النقود من ابننا».

وبناء على إفادة مدير شرطة رام الله بأنه بتاريخ 2019/3/14، تم تسليم المواطن المذكور للشرطة من قبل مجموعة من الأشخاص الذين كانوا قد تقدموا بشكوى ضده في شباط 2019. وقد أخذت إفادته في قسم التحقيق، وعرض على الخدمات الطبية في حي عين منجد في مدينة رام الله، حيث أبلغهم بتعرضه للضرب من مجهولين، وقامت الخدمات الطبية بتثبيت وجود كدمات على الجسد، وفي اليوم نفسه تحفظت عليه الشرطة 24 ساعة، حيث أشارت الخدمات الطبية إلى عدم وجود أسباب صحية تمنع عملية التوقيف. وفي يوم السبت الموافق 2019/3/15، مددت النيابة العامة توقيفه 24 ساعة. وثم في يوم السبت الموافق 16 آذار 2019، مددت النيابة توقيفه 24 ساعة أخرى، وفي يوم الأحد الموافق 17 آذار 2019، جرى تمديد توقيفه بقرار من محكمة صلح رام الله بتهم مختلفة، وبتاريخ 2019/3/18 نقل إلى مركز الإصلاح والتأهيل.

ثانيا

الإجراءات التي قامت بها الهيئة لمتابعة الحالة

- تلقت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان فور وقوع حالة الوفاة اتصالاً هاتفياً من النيابة العامة، ومن مركز إصلاح وتأهيل رام الله، جاء فيه أن هناك حالة وفاة وقعت في المركز، وذلك بتاريخ 2019/3/27. وفوراً، قامت الهيئة بالتواصل مع عائلة المرحوم الذين طلبوا من الهيئة أن تتدب طبياً شرعياً للمشاركة في التشريح، والوقوف على سبب الوفاة. وبعد أخذ موافقة عطوفة النائب العام، انتدبت الهيئة الدكتور سمير أبو زعرور، ليشترك في عملية التشريح ممثلاً عن الهيئة، وعن عائلة الحملاوي.
- لكن لصعوبة وصول الطبيب الشرعي الدكتور سمير أبو زعرور يوم 2019/3/27 إلى مكان التشريح في أبو ديس، قامت الهيئة بالتواصل مع النيابة العامة، وطالبت بتأجيل التشريح لليوم التالي 2019/3/28، لضمان حضور الدكتور سمير أبو زعرور، وبالفعل تم ذلك، وتم إجراء عملية التشريح يوم 2019/3/28، وقد استمرت عملية التشريح حتى ساعات متأخرة.
- بتاريخ 2019/4/2، قامت الهيئة بمراسلة النيابة العامة برسالة تطالب فيها بالتحقيق في ظروف الاحتجاز والإجراءات القانونية المتخذة بحقه، والظروف الصحية التي مر بها المواطن، ودور الخدمات الطبية في متابعة وضعه الصحي، وطلبت الهيئة اطلاعها على الملف التحقيقي الذي تجريه النيابة العامة حول ظروف الوفاة.
- بتاريخ 2019/4/2، قامت الهيئة بمراسلة اللواء حازم عطا الله برسالة تطالب فيها بالإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة طاقم الهيئة للقاء مدير مركز إصلاح وتأهيل رام الله، والنزلاء في

الغرفة التي كان فيها محمود الحملاوي. وبالفعل تمت عملية المقابلة يوم الاثنين الموافق 2019/4/8، حيث تمت مقابلة مدير مركز إصلاح وتأهيل رام الله المقدم نائل جمعة، وفي التاريخ ذاته، تم لقاء النزير (م. ب. ا) الذي كان موجوداً لحظة انتكاسة النزير محمود الحملاوي الصحية ووفاته.

- وبتاريخ 2019/4/9، وصلت إلى الهيئة نسخة عن تقرير لجنة التحقيق الخاصة المشكلة من إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل حول وفاة المواطن محمود الحملاوي. وذكر التقرير الإجراءات التي اتخذتها إدارة مركز الإصلاح والأقسام المختلفة في حالة المواطن محمود الحملاوي.
- بتاريخ 2019/4/9، وجهت الهيئة المستقلة رسالة إلى اللواء طبيب ميسون البنا، مدير عام الخدمات الطبية العسكرية، طالبت فيها بضرورة لقاء الطبيب المشرف على حالة محمود الحملاوي، والاطلاع على الملف الطبي له، والموجود في مركز إصلاح وتأهيل رام الله، وقد أوعزت بالموافقة.
- بتاريخ 2019/4/11، قام طاقم الهيئة بلقاء طبيب الخدمات الطبية العسكرية المتابع لحالة محمود الحملاوي، وتم الاطلاع على ملفه الطبي، وتم تسجيل عدد من الملاحظات، سيتم التطرق إليها عند الحديث عن الحالة الصحية للنزير محمود الحملاوي.
- قامت الهيئة بالاستماع إلى شهادات عدد من شهود العيان، وأيضاً من عائلة محمود الحملاوي، حيث تم الاستماع إلى شهادة شقيقه عماد وعمه حسن.
- بتاريخ 2019/4/24، قامت الهيئة بمخاطبة النائب العام، لغرض الإيعاز لمن يلزم وتحديدًا مدير مجمع فلسطين الطبي، لإطلاع طاقم الهيئة على الملف الطبي الخاص بالمواطن الحملاوي. وبتاريخ 2019/5/14، تلقت الهيئة رداً من مدير وحدة الشؤون القانونية في وزارة الصحة، جاء فيه إرفاق الملف الطبي الخاص بالمواطن المذكور. وقد قامت الهيئة بإرسال الملف الطبي لطبيب مختص لدراسته وإرسال نتيجة الدراسة للهيئة لتضمينها في هذا التقرير.

ثالثاً

ظروف التوقيف والاحتجاز

بناءً على مقابلة مدير مركز إصلاح وتأهيل بيتونيا «سجن رام الله» المقدم نائل جمعة في مكتبه يوم الاثنين الموافق 2019/04/08، فقد تم بتاريخ 2019/03/18 الساعة الرابعة عصراً، إحضار المواطن الحملوي من قبل شرطة البالوع (نظارة البالوع). وبالاطلاع على ملف المواطن المذكور، تبين أن المذكور تم توقيفه من قبل النيابة بتاريخ 2019/03/16 لمدة 24 ساعة بتهمة انتحال صفة موظف، والسرقه، خلافاً لأحكام قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960. وبتاريخ 2019/03/17، تم عرضه على محكمة صلح رام الله التي قررت تمديد توقيفه حتى انتهاء الإجراءات، وبتاريخ 2019/03/18، تم إدخاله إلى سجن رام الله، وكان بدون أمانات وفقاً لتوقيفه على النموذج الخاص بذلك.

بتاريخ 2019/03/18، وقبل وصول المواطن إلى سجن رام الله، تم عرضه على الخدمات الطبية العسكرية في عين منجد، وهذا مثبت في ملفه الطبي الذي يقع تحت مسؤولية الخدمات الطبية العسكرية. وكانت توصية الخدمات الطبية العسكرية بأنه لا مانع من احتجازه في السجن، وبناء عليه، تم قبول إيداعه في مركز إصلاح وتأهيل بيتونيا.

بتاريخ 2019/03/18، وعند دخوله إلى مركز إصلاح وتأهيل رام الله، تحدث مع عدد من أفراد الشرطة في المركز، وأخبرهم أنه تعرض للضرب بالخارج من أشخاص لا يعرفهم. وكان أثناء وجوده في السجن يخرج إلى العيادة بشكل يومي، وهذا مثبت في الملف الطبي وسجل الأحوال في قسم (أ)، الذي كان موجوداً فيه المواطن المذكور.

وفور إدخاله المركز، تم إيداعه في غرفة رقم 5، وكان معه حوالي 26 نزيلًا في الغرفة. وبتاريخ

2019/03/27، الساعة 3:45 فجراً، أثناء تفقد الشرطة للغرف، أبلغهم المواطن أنه تعبان، فتم إخراجهم فوراً إلى عيادة السجن، وتم إعطاؤه تبخيرة، وفي تمام الساعة الرابعة من اليوم نفسه، تمت إعادته إلى غرفته في السجن.

بتاريخ 2019/03/27، الساعة 9:35 صباحاً، تم إخراج المواطن محمود الحملاوي إلى عيادة المركز، حيث قام الممرض المناوب بعمل قياس الضغط وفحص سريري، وتمت إعادته إلى الغرفة. وبعد عودة المواطن إلى الغرفة، طلب منه زملاؤه الاستحمام وغيار ملابسه بسبب وجود رائحة كريهة تصدر عنه، وقام بالاستحمام والجلوس على السرير، وبعدها سقط عن السرير وقام النزلاء بإبلاغ الشرطة، وعلى الفور فتحت الشرطة الغرفة وتم إخراج النزلي إلى الساحة، ونزل الممرض بسرعة وأحضر أوكسجين وتم وضع الأكسجين له، وبعدها تم استدعاء الإسعاف، وخلال 9 دقائق كانت سيارة الإسعاف أمام باب المركز، وحين وصول سيارة الإسعاف وصل طبيب الخدمات الذي أفاد بأن النزلي متوفي، وبعدها تم نقل المواطن إلى مستشفى رام الله الحكومي الذي أكد وفاته.

ووفقاً لإفادة النزيل (ه. ب.) بأنه ومنذ دخول محمود الحملاوي السجن بتاريخ 2019/03/18، كان يخرج إلى العيادة بشكل شبه يومي وأكثر من مرة في اليوم، وكان دائماً يشكو من ألم في الصدر، وعند الشكوى من الألم في الصدر كان يتم إخراجهم إلى العيادة ليتلقى العلاج، وعند عودته إلى الغرفة كان يبدو مستقراً صحياً. وبعد ذلك يعود النزيل الحملاوي للشكوى مرة أخرى من ألم في الصدر، ويتم إخراجهم إلى العيادة، وهكذا استمر حاله حتى وفاته.

ويقول النزيل إنه «يوم الوفاة بتاريخ 2019/03/27، وتحديداً في حوالي الساعة الرابعة فجراً، وأذكر أنه وقت آذان الفجر الأول خرج من الغرفة إلى العيادة، وبعدها أكمل نومه بعد عودته إلى الغرفة بشكل عادي، وبعد العدد الذي يتم حوالي الساعة الثامنة، تم إخراجهم إلى العيادة مرة أخرى، وبعد عودته من العيادة دخل إلى الغرفة، وقام بالاستحمام وغيار ملابسه، وتمدد على السرير على الفرشة حتى يرتاح، وبعدها فقد الوعي، وعندها قمت أنا بالمناداة على الشرطة، وقامت الشرطة بفتح الباب خلال أقل من 15 ثانية، وتم إخراجهم إلى الساحة وحضر طبيب الخدمات، وبعدها قال الطبيب إنه توفي».

ويكمل المواطن (ه.ن.) إفادته «بأن المواطن محمود أغلب وقته كان نائماً، وأكله خفيف ومنطو على نفسه، وكان يأخذ دواء صباحاً ومساءً لا أعرفه، وكان لا يزوره أحد من خارج السجن، غير أنه كان يتواصل عبر الهاتف مع أهله في غزة.

رابعاً الوضع الصحي للمواطن الحملوي

في مقابلة مع الدكتور عبد الرحمن العناني، طبيب الخدمات الطبية العسكرية بتاريخ 2019/4/11 داخل مركز إصلاح وتأهيل رام الله، حيث جاء في المقابلة ما يلي:

بتاريخ 2019/3/18 تم إدخال النزيل إلى السجن. وقبل ذلك، وتحديدًا بتاريخ 2019/3/14، تم إدخاله إلى نظارة شرطة البالوع، حيث تم عرضه على الخدمات الطبية العسكرية في رام الله الكائنة في عين منجد، وبعد ذلك تمت إعادته إلى نظارة البالوع. وبالعادة، يتم عرضه في حال حدوث أي عارض على العيادة في الخدمات في عين منجد، حيث لا يوجد عيادة في نظارة شرطة البالوع.

وأضاف الدكتور العناني أنه ورد في تقرير إدخاله نظارة البالوع، ووفقاً لإفادة النزيل أنه يعاني من سرطان العظم ويأخذ مسكنات له.

ووفقاً لرأي الطبيب بعد الكشف السريري، تبين وجود كدمة في الرأس والرجل اليمنى، و4 علامات على الرجل اليمنى والصدر والظهر والبطن والرقبة جراء الاعتداء عليه من آخرين غير معروفين لديه.

وبتاريخ 2019/3/14، تم تحويله من الخدمات الطبية العسكرية إلى مستشفى رام الله الحكومي، وبعد إجراء اللازم، تم إخراجه في اليوم ذاته من المستشفى وإعادته إلى نظارة شرطة البالوع.

ووفقاً للتقرير أو الملف الطبي الموجود في مركز إصلاح وتأهيل رام الله، كتب الطبيب «لا مانع

من الاحتجاز، والمراجعة في حال أي طارئ، وإحضار تقاريره الطبية لتقييم وضعه الصحي، حيث تم تحويله إلى مستشفى رام الله الحكومي، وعرضه على الطبيب محمد خلاف الذي كتب: «تم فحص المريض، وتم عمل الصور اللازمة له، وعرض على طبيب العظام، وقدم له العلاج اللازم».

وبعد اطلاع الهيئة على الملف الطبي في مستشفى رام الله الحكومي، يظهر أنه يشير إلى أنه تم عمل الفحوصات اللازمة، غير أن نتائج هذه الفحوصات لم يتم إرسالها إلى الخدمات الطبية العسكرية التي لديها الملف الطبي للنزول منذ احتجازه، فقد توفي الحملأوي في مركز إصلاح وتأهيل رام الله، دون اطلاع الخدمات الطبية العسكرية على نتائج الفحوصات التي أجريت في مستشفى رام الله الحكومي، أو معرفة ما هي هذه الفحوصات، وفقط ذكرت عبارة تم عمل صور أشعة وعرض على طبيب العظام، ومنح العلاج اللازم. ولم تعرف الخدمات الطبية ما هو العلاج اللازم.

بتاريخ 2019/3/18 تم تحويل النزول الحملأوي من النظارة إلى مديرية الخدمات الطبية العسكرية في رام الله-عين منجد، حيث شاهده الدكتور القزاز الذي كتب في نموذج الإدخال «لا مانع طبياً من الاستمرار في احتجازه».

تم إدخاله بتاريخ 2019/3/18، وبسبب عدم وجود مناوبة طبيب -حيث إن إدخاله إلى مركز إصلاح وتأهيل رام الله كان بعد الساعة الثانية من بعد الظهر- لم يتم عرضه على طبيب الخدمات في السجن، وإنما تم عرضه صباح اليوم التالي 2019/3/19.

وبتاريخ 2019/3/19، تم فحصه من قبل الطبيب المناوب في سجن رام الله، ووفقاً للفحص، ذكر الطبيب أن المريض يدّعي أنه يعاني من مرض سرطان العظم، وعليه يرى الطبيب ضرورة إحضار التقارير الطبية، وبعد ذلك، تمت كتابة مجموعة أدوية نفسية للنزول بالتنسيق مع الطبيب النفسي التابع لوزارة الصحة.

بتاريخ 2019/3/21 (يوم الخميس)، حضر النزول إلى عيادة السجن وعينه الطبيب، حيث كان يعاني من آلام في الجهة اليمنى من القفص الصدري، وبعد الكشف، قام الطبيب بإعطاء إبرة مسكن (ديكورت+ ديكلوفين) في العضل، ووصف له علاجاً مسكناً (تريكوكس)، حبة في اليوم إلى حين عرضه يوم الأحد 2019/3/24 على أخصائي العظام التابع للخدمات الطبية العسكرية.

وفي اليوم ذاته 2019/3/21، تم عرضه على أخصائي الأمراض النفسية الذي أكد على العلاج الموصوف له سابقاً وهي المهدئات.

ويوم الأحد 2019/3/24، تم عرضه على أخصائي العظام في مديرية الخدمات الطبية العسكرية، حيث كتب الطبيب أنه تم عمل تخطيط قلب وعمل اللازم وعلاجه، وبعد عودته من عيادة المديرية، وصف له دواء «ريلاكسون+ أتامول». وهي مسكنات ومرخي عضلات، وتمت إعادته إلى مكان احتجازه في مركز إصلاح وتأهيل رام الله.

ويوم الثلاثاء 2019/3/26، تم عرضه على عيادة السجن بعد أن عانى من آلام في الصدر الجهة اليمنى وطلب من الطبيب أن يكتب له دواء «تريكوكس»، وقال له الطبيب إنه آخر مرة ستم كتابة هذا الدواء.

وعند الحديث مع الطبيب العناني (طبيب الخدمات) من قبل ممثلي الهيئة فيما إذا كانت هناك أي فحوصات دم وغيره، أفاد الطبيب بأنه يفترض بأن مستشفى رام الله «مجمع فلسطين الطبي»، قد عمل الفحوصات اللازمة والصور اللازمة، ولم يصل إلى العيادة أي نتائج فحوصات في هذا المجال.

وبتاريخ 2019/3/26، حضر النزول في تمام الساعة الثامنة مساءً إلى العيادة الطبية، وعائنه الممرض المناوب، حيث أعطاه إبرة في الوريد (ديكورت+ سليكوت كرتيزون)، وهي تعطى بالعادة عند وجود ضيق في النفس، حيث تعمل على فتح مجاري النفس.

وفجر يوم 2019/3/27، حضر النزول إلى العيادة مرة أخرى يعاني من ضيق في النفس، وتم عمل تبخيرة «فينتولين» له من قبل الممرض ذاته، وطلب الممرض منه مراجعة العيادة الساعة الثامنة صباحاً.

وفي تمام الساعة الثامنة صباحاً من اليوم ذاته قام الممرض ذاته بعمل تبخيرة له «فينتولين»، حيث لم يحضر الطبيب المناوب إلا بعد الساعة التاسعة أثناء محاولة إنعاش النزول، وبعد ذلك نزل إلى غرفة الحجز. وبعد حوالي ساعة، تم استدعاء الممرض من أجل المعاينة، حيث انتكس النزول الحملاوي صحياً، حيث قام الممرض بإنعاش القلب والنفس (R P C) وأثناء عملية الإنعاش حضر طبيب العيادة المناوب وقرر حالة الوفاة.

خامساً

تحليل التقرير الوارد من وزارة الصحة

نظراً للطبيعة الفنية للتقرير الوارد من وزارة الصحة حول الحالة المرضية للنزيل المتوفى، قامت الهيئة بالطلب من الدكتور سمير أبو زعرور، وهو أخصائي طب شرعي متقاعد، وقد شارك في عملية تشريح النزيل المتوفى، الاطلاع على الملف الطبي الخاص بالمواطن الحملاوي، وقد قام بتاريخ 2019/5/27 بإعداد الموقف أو الرأي الطبي التالي:¹

«بناءً على طلبكم في إبداء الرأي والمشورة بخصوص الملف الطبي الذي يعود إلى المواطن محمود رشاد محمود الحملاوي، والبالغ من العمر (31 عاماً)، والذي توفي في مركز إصلاح وتأهيل رام الله الكائن في بيتونيا، بتاريخ 2019/3/27، وقمت بعملية التشريح له بتاريخ 2019/3/28 في معهد الطب العدلي في جامعة القدس.

وعليه، تم الاطلاع على الملف الطبي المرسل من قبل وزارة الصحة بتاريخ 2019/5/14، وتحت الترتيم (هـ م 1831).

تبين بعد مراجعة الملف الطبي المذكور أنه مقتضب وغير منظم، وفيه سرد للمعلومات بشكل غير كافٍ وغير دقيق، حيث يفيد بأن المذكور يأخذ المهدئات، ويعالج في عيادة الصحة النفسية في رام الله، وأنه عاود المستشفى في عدة تواريخ منها 2019/1/25، حيث حضر بعد تعرضه لحادث ضرب واعتداء من قبل آخرين، وأنه كان في وضع صحي جيد، وقد رفض إجراء تصوير شعاعي، وأنه قد حضر إلى المستشفى في تواريخ مختلفة دون ذكر ما حدث له من متابعة طبية، ومن أشرف عليه خلال معاودته المستشفى.

1 مرفق كتاب الطبيب سمير أبو زعرور حول حالة الوفاة. انظر الملحق رقم (1).

والمهم فيما ذكر أن حضوره إلى المستشفى كان بتاريخ 2019/3/13، و2019/3/14، و2019/3/15، حيث كان يشكو من آلام في الصدر، وأجري له تصوير شعاعي للبطن، وهو في حالة وقوف. كما أجري له بتاريخ 2019/3/14 تصوير شعاعي للرأس والرسغ والساق والساعد الأيمن. وبتاريخ 2019/3/13، و2019/3/15 أيضاً، عاود المستشفى وأجري له تصوير شعاعي للصدر. وفي كل هذه التواريخ، والسابقة، لم يذكر الملف الطبي نتائج صور الأشعة، وهل هؤلاء الأطباء الورد ذكرهم في هذه التواريخ هم أطباء عامون أم أصحاب اختصاص، وبالتحديد جراحة عامة وعظام أو باطني. كما لم يذكر التقرير الطبي ما هي وجهة نظرهم، وما هي نتائج المتابعة. وهل تم إدخاله المستشفى لمتابعة العلاج أم لا. كما لم يذكر في حال مغادرته المستشفى هل هو بناءً على رغبته أم بتوصية من الأطباء.

أما باقي التقرير، فهو عبارة عن نتائج فحوصات تحليل دم وبول روتينية، ويقع على أكثر من صفحة.

لذا، فإنني أعيد وأوضح، بأن المذكور يوم وفاته كان يشكو من آلام في الصدر، وقيل إنه عاود عيادة مركز التوقيف أكثر من مرة. وعند إجراء التشريح تبين أن المذكور يعاني من الصدمة الإنتانية التي تعني (تسمم بكتيري في الدم)، والنتيجة عن تجمع صديدي في الرئة اليمنى بكمية تقدر من لتر ونصف إلى لترين، وهذا التجمع يسمى الذبيلة البلورية (empyema plural)، وأن هذه الذبيلة حتى تتكون بهذا الحجم، وهذه الكمية من السائل الصديدي، تحتاج إلى أسابيع عدة. وقد ذكرت في تقرير التشريح بأن اكتشافها لا يحتاج إلى تعقيدات طبية كسماعة طبية على الصدر، وصورة أشعة كفيفة باكتشافها، وعلاجها في مركز طبي، ونسبة عالية جداً يتم الشفاء منها. هذا مع العلم أن سبب الوفاة حدوث الصدمة الإنتانية الناتجة عن الذبيلة البلورية. وعليه، فإن وجهة نظري كطبيب بهذا الملف تتمثل في التالي:

لا يوجد أي تقرير طبي يبين حالة هذا الشخص، ولا يوجد أي نتيجة للتصوير الشعاعي المتعدد الذي أجري له ولم يتم ذكر هل أدخل المستشفى في أي من الحالات السابقة أم لا، ولم يتم عرض رأي أصحاب الاختصاص في الموضوع، هل تم استدعاؤهم أم لا، وبالتالي لا توجد وجهة نظر لأصحاب الشأن».

سادساً

سبب الوفاة حسب تقارير التشريح

كما ذكرنا سالفاً، فقد شاركت الهيئة في عملية التشريح من خلال الدكتور سمير أو زعرور، وقد أشار تقرير التشريح² إلى أن سبب الوفاة «تجمع صديدي في الرئة اليمنى، ويحتوي على كمية كبيرة تقدر بـ1.5 إلى 2 لتر من السائل الصديدي، وأن هذا السائل بهذه الكمية يحتاج إلى وقت زمني لا يقل عن 4-6 أسابيع بأقل تقدير، وأن وجود احتقان وتوذم في الأعضاء الداخلية، وبالتحديد الدماغ، ما أدى إلى الوفاة، وأن سبب الوفاة يعود إلى الصدمة الإنتانية. وحدث هذه الصدمة التي أدت إلى الوفاة عادة ما يكون مصحوباً بضعف عام للجسم، وشحوب، وارتفاع درجة الحرارة، وبعض الأوقات تعرق، وعند وجود توذم في المادة الدماغية، فإن هذا يكون مصحوباً بصديد شديد. وكذلك التجمع الصديدي في الرئة بهذه الكمية عادة ما يؤدي إلى ضيق نفس، وثقل في الصدر، وارتفاع درجة الحرارة، ويستدل عليه عند فحص الرئتين بسماعة طبية، وبإجراء إشعاعي، وبهذه الحالة كان يجب على هذا المريض تلقي العلاج في مركز صحي، وبالتالي، فإن سبب الوفاة يعود إلى الصدمة الإنتانية الناجمة عن الدبيلة البلورية (plural due check Septic empyema). ومراجعة تقرير التشريح الصادر عن اللجنة الطبية الرسمية من الأطباء الشرعيين الرسميين (الدكتور أشرف القاضي، دكتور مؤيد بدر، دكتور مهند شويكي) نجد أن هناك تطابقاً في الاستنتاجات حول سبب الوفاة بين الطبيب الشرعي المنتدب من الهيئة وبين تقرير اللجنة» (انظر ملحق رقم 1 و 2).

2 انظر التقرير الطبي القضائي الأولي ملحق رقم (2).

سابعاً الاستنتاجات

من الحقائق المسرودة أعلاه، يمكن استخلاص عدد من النتائج، منها:

1. تم اختطاف المواطن والاعتداء عليه من قبل أشخاص تصرفوا خارج إطار القانون، ومن ضمنهم ضابط في الأمن الوقائي، ما أعطى انطباعاً بأن من قام بالاعتقال هم أفراد من جهاز الأمن الوقائي. ومراجعة جهاز الأمن الوقائي، تبين أن الضابط المذكور تصرف بصفته الشخصية والعائلية، ولم يكن مكلفاً من قبل الجهاز باعتقال المواطن.
2. قام جهاز الشرطة باستلام المواطن من الأشخاص الذين قاموا باختطافه وتسليمه إلى الشرطة، دون أن يتخذ أي إجراء بحقوقهم على الرغم من علم الجهاز بأنه تم الاعتداء على المواطن الحملاوي أثناء عملية اعتقاله، وهذا، أيضاً، يضع علامات استفهام على مدى قانونية احتجاز المواطن من قبل الشرطة حال استلامه، وأيضاً يؤشر إلى وجود تساهل من قبل الشرطة في التعامل مع المواطنين الذين أخذوا القانون بيدهم.
3. على الرغم من أن المواطن ذكر للشرطة أنه تعرض للاعتداء أثناء عملية اختطافه، فإن الشرطة والنيابة لم يحركوا أي إجراء بهذا الشأن.
4. أظهرت حالة المواطن الحملاوي وجود نقص في عدد الأطباء لدى الخدمات الطبية العسكرية، الأمر الذي أدى إلى ضعف وجود المناوبات التي تغطي فترة 24 ساعة، والاستعاضة عن الأطباء بالمرضين.
5. بسبب قلة الطواقم الطبية في الخدمات الطبية العسكرية، وعدم تفريغ أطباء لمراكز الإصلاح

والتأهيل، يتم تأخر الأطباء عن الالتحاق بعملهم بصورة منتظمة، فلم يحضر الطبيب إلا عند الساعة التاسعة والنصف صباحاً لحظة محاولة الإنعاش.

6. ضعف المؤسسة وغياب تبادل المعلومات والتقارير الطبية بين وزارة الصحة والخدمات الطبية العسكرية، حيث لم يصل للخدمات الطبية العسكرية أي نتائج للفحوصات التي أجريت في مجمع فلسطين الطبي، ولم يتم إطلاع أطباء الخدمات على أي تقارير طبية أو إجراءات طبية جرت للمريض.

7. غياب الملفات الطبية الموحدة والملف الطبي المذكور مقتضب وغير منظم، وفيه سرد للمعلومات بشكل غير كافٍ وغير دقيق، فضلاً عن عدم اكتمال المعلومات.

8. يستدل من تقارير التشريح وجود قصور في تقديم العلاج اللازم للنزول، حيث إن السائل الصديدي بهذه الكمية 1,3-2 لتر، يحتاج إلى وقت حتى يتكون وما يرافقه من أعراض وآلام عانى منها المتوفي وتتمثل في ارتفاع درجات الحرارة، وثقل وآلم في الصدر، مع ضيق في التنفس، وضعف عام في الجسم، وهذا إن لم يعالج في مركز طبي مناسب يؤدي إلى قصور في التنفس، ويتضاعف الأمر لقصور في جميع أعضاء الجسم، ومن ثم حدوث الوفاة. وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه ذكر في التقرير أن سائلاً صديدياً بهذه الكمية يحتاج من 4-6 أسابيع كي يتكون، ولكن في ظروف استثنائية من الممكن أن تتجمع هذه الكمية من السائل الصديدي في وقت أقل من ذلك كالتعرض لظروف اعتقال صعبة، تضعف من استجابة الجسم للالتهابات، وتسرع في تكوّن السائل الصديدي.

9. آثار الضرب على الجسم لا تؤدي إلى الوفاة، حيث إنها سطحية، ولا يوجد أي نزف داخلي على إثرها.

10. حسب ما أظهرت نتائج التشريح واستنتاجات الطبيب الشرعي المنتدب من قبل الهيئة، كان يفترض تقديم العلاج للمواطن في مؤسسة طبية، وأن الالتهاب وعلاماته كانت واضحة جداً وسهلة الاكتشاف، ولم يتم التعامل معها بشكل صحيح على ما يبدو.

11. سبب وفاة المواطن كما أظهرت نتائج التشريح يعود إلى الصدمة الإنتانية الناجمة عن الدبيلة البلورية (empyema plural due check Septic).

ثامناً التوصيات

وزارة الصحة:

1. تشكيل لجنة تحقيق حول الإجراءات التي اتخذت مع المواطن في مجمع فلسطين الطبي، ومدى انسجامها مع البروتوكولات والأعراف الطبية المرعية والمعتمدة.
2. إيجاد وسائل عملية لتبادل المعلومات في الملفات الطبية للنزلاء الذين يتم عرضهم على عيادات ومستشفيات وزارة الصحة مع الخدمات الطبية العسكرية، حتى يكون التشخيص صحيحاً، ويمكن البناء عليه لحماية حياة وصحة النزلاء.
3. إصدار تقارير طبية واضحة تبين حالة المريض والأدوية التي صرفت له وصور الأشعة والعمليات التي أجريت له، وكافة الإجراءات التي قام بها الطبيب أو المستشفى.

النيابة العسكرية:

1. التحقيق مع الأشخاص العسكريين الذين شاركوا في عملية الاعتداء على المواطن الحملوي، واختطافه، وتسليمه إلى الشرطة يوم 2019/3/13، وإحالة من يثبت تورطه إلى المحاكمة.

الخدمات الطبية العسكرية:

1. توفير الكوادر الطبية الكافية من أطباء وممرضين للعمل على مدار الساعة في مراكز الإصلاح والتأهيل.

2. في حال تحويل أي نزيل إلى أي مركز طبي خارج السجن، يجب أن تتم متابعة الإجراءات الطبية المتخذة بحقه، وطلب وجود تقرير طبي مفصل قبل إعادته إلى السجن.

النيابة المدنية:

1. اتّخاذ المقتضى القانوني بحق الأشخاص الذين قاموا بالاعتداء على المواطن الحملوي، واختطافه، وتسليمه للشرطة.

الشرطة الفلسطينية:

1. ضرورة اتباع الإجراءات القانونية السليمة عند القبض على أي مواطن.
2. فتح تحقيق ومساءلة ومحاسبة أفراد الشرطة الذين استلموا المواطن الحملوي من أشخاص مدنيين، وعدم قيامهم بأي إجراء قانوني بحق من قام بالاعتداء عليه بالضرب.
3. تشكيل لجنة طبية وطنية لمراجعة الرعاية الصحية في مراكز الإصلاح والتأهيل، وأيضاً في مراكز الاحتجاز بشكل عام، بما في ذلك النظارات.

التعويض للعائلة:

ترى الهيئة أنه كان هناك تقصير في أوجه عدة، من ضمنها إجراءات توقيفه، وأيضاً الرعاية الصحية أثناء وجوده في أماكن الاحتجاز، وأن هذا يرتب مسؤولية على الجهات الرسمية، وعليه توصي الهيئة بأن تنظر الجهات المختصة في الحكومة الفلسطينية في تعويض عائلة الحملوي مالياً، واتخاذ ما يلزم من أي إجراءات أخرى للإنصاف وجبر الضرر الذي لحق بالعائلة.

حول وفاة المواطن محمود رشاد الحملاوي في مركز إصلاح وتأهيل رام الله

ملحق رقم (1)

الدكتور

سمير أبو زعرور

خبرة في الطب الشرعي 15 عام وخبرة مستشفيات الحكومي 15 عام
طبيب شرعي لشمال الضفة ورئيس قسم التشريح في وزارة العدل (سابقاً)

التاريخ: 2019/5/27

السادة الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان المحترمين،،

تحية طيبة وبعد،،

بناءً على طلبكم في إبداء الرأي والمشورة بخصوص الملف الطبي الذي يعود إلى المواطن محمود رشاد محمود الحملاوي والبالغ من العمر (31 عاماً) والذي توفي في مركز توقيف الشرطة في بيتونيا بتاريخ 2019/3/27 وتمت عملية التشريح له بتاريخ 2019/3/28 في معهد الطب العدلي جامعة القدس.

وعليه تم الإطلاع على الملف الطبي المرسل من قبل وزارة الصحة بتاريخ 2019/5/14 وتحت الترقيم (هـ م 1831).

تبين بعد مراجعة الملف الطبي المذكور أنه مقتضب وغير منظم وفيه سرد للمعلومات بشكل غير كافي وغير دقيق.

وأنه عاود المستشفى في عدة تواريخ منها 2019/1/25 حيث حضر بعد تعرضه لحادث ضرب وإعتداء من قبل آخرين وأنه كان في وضع صحي جيد وقد رفض إجراء تصوير شعاعي، وأنه قد حضر إلى المستشفى في تواريخ مختلفة دون ذكر ما حدث له من متابعة طبية ومن أشرف عليه خلال معاوبته المستشفى.

والمهم فيما ذكر أن حضوره إلى المستشفى كان بتاريخ 2019/3/13 و2019/3/14 و2019/3/15، حيث كان يشكو من آلام في الصدر وأجري له تصوير شعاعي للبطن وهو في حالة وقوف. كما أجري له بتاريخ 2019/3/14 تصوير شعاعي للرأس والرسخ والساق والساعد الأيمن. وبتاريخ 3/13 و3/15 أيضاً عاود المستشفى وأجري له تصوير شعاعي للصدر. وفي كل هذه التواريخ والسابقة لم يذكر الملف الطبي هل هؤلاء

سمير أبو زعرور
طبيب الشرعي

أبو زعرور
طبيب شرعي

الدكتور

سمير أبو زعرور

خبرة في الطب الشرعي 15 عام وخبرة مستشفيات الحكومي 15 عام
طبيب شرعي لشمال الضفة ورئيس قسم التشريح في وزارة العدل (سابقاً)

الأطباء الوارد ذكرهم في هذه التواريخ هم أطباء عامون أم أصحاب اختصاص وبالتحديد جراحة عامة وعظام أو باطني. كما لم ينكر التقرير الطبي ما هي وجهة نظرهم وما هي نتائج المتابعة. وهل تم إدخاله المستشفى لمتابعة العلاج أم لا. كما لم ينكر في حال مغادرته المستشفى هل هو بناء على رغبته أم بتوصية من الأطباء. أما باقي التقرير هو عبارة عن نتائج فحوصات تحليل دم وبول روتينية ويقع على أكثر من صفحة.

لذا فإنني أعيد وأوضح بأن المذكور يوم وفاته كان يشكو من آلام في الصدر وقيل أنه عاود عيادة مركز التوقيف أكثر من مرة. وعند إجراء التشريح تبين أن المذكور يعاني من الصدمة الإنتانية والتي تعني (تسمم بكتيري في الدم) والناجمة عن تجمع صديدي في الرئة اليمنى بكمية تقدر من لتر ونصف إلى لترين وهذا التجمع يسمى الذبيلة البلورية (plural empyema) وأن هذه الذبيلة حتى تتكون بهذا الحجم وهذه الكمية من السائل الصديدي تحتاج إلى عدة أسابيع. وقد ذكرت في تقرير التشريح بأن اكتشافها لا يحتاج إلى تعقيدات طبية سماعة طبية على الصدر وصورة أشعة كفيّة باكتشافها وعلاجها في مركز طبي وبنسبة عالية جداً يتم الشفاء منها. مع العلم أن سبب الوفاة حدوث الصدمة الإنتانية الناتجة عن الذبيلة البلورية.

إن وجهة نظري بهذا الملف تتمثل بالتالي:

لا يوجد أي تقرير طبي يبين حالة هذا الشخص ولا يوجد أي نتيجة للتصوير الشعاعي المتعدد الذي أجري له ولم يتم ذكر هل أدخل المستشفى في أي من الحالات السابقة أم لا ولم يتم عرض رأي أصحاب الاختصاص في الموضوع هل تم استدعائهم أم لا وبالتالي لا يوجد وجهة نظر لأصحاب الشأن.

الطبيب الشرعي
سمير أبو زعرور

الدكتور
سمير أبو زعرور
طبيب شرعي

ملحق رقم (2)

تقرير طبي قضائي اولي

اسم المتوفي: محمود رشاد محمود حملاوي
رقم الهوية: 801824384
العمر: 31 سنة
تاريخ الميلاد: 1987/12/7
الجنس: ذكر
عنوان المتوفي: غزة
مكان التشريح: معهد الطب العدلي/جامعة القدس- أبو ديس
مكان الوفاة: سجن
بيتونيا
تاريخ التشريح : 2019/3/28
تاريخ قرار التشريح: 2019/3/27

الإشارة: بناءً على طلب الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المظالم» وبالتنسيق مع عطوفة النائب العام الأستاذ أكرم الخطيب، قمت أنا الدكتور سمير أبو زعرور ومن خلال لجنة طبية مكونة من زملائي في الطب الشرعي وهم :

- دكتور أشرف القاضي

- دكتور مؤيد بدر

- دكتور مهند شويكي

وجميعهم اختصاصيين في الطب الشرعي ، قمنا بإجراء الكشف الظاهري والتشريح لجثة المتوفي وذلك في معهد الطب العدلي- أبو ديس . وبعد أداء القسم القانوني قمنا بأداء المهمة الموكلة إلينا.

الكشف الظاهري:

الجثة: لذكر يبلغ من العمر: 31 سنة.

وزن الجثة: 102,8 طول الجثة: 185 سم

شعر الرأس: أسود متوسط الطول الذقن: خفيفة.

الجثة كانت ذو بنية عضلية : جيدة أثناء الحياة.

الملابس: بنطال فوتر كحلي مخطط من الجانبين بخطين بلون أبيض (بنطلون رياضة)، بلوز فوتر كم طويل رمادية اللون ، كلوت كحلي وفانيلا قطنية بيضاء.

لاصقات طبية لأغراض تخطيط القلب عدد ثلاثة على الصدر.

التغيرات الرممية: تيبس رمي كامل ، الزرقة الرممية تظهر بشكل طفيف على مؤخرة الجسم بلون بنفسجي فاتح.

عموم أنحاء الجثة:

1. آثار زرق إبر في الناحية الداخلية للمرفق الأيسر.
2. سائل زيتي يخرج من فتحتي الفم والأنف (خوارج معدة) وكان ذو رائحة نتنة.
3. تلون قديم على شكل سكة حديد في الناحية الخارجية للإلية اليمنى بطول 12 سم، والمسافة بين الخطين 1 سم .
4. تلون دموي في الجزء الأسفل من مؤخرة الرأس بأبعاد 4*6 سم (بالغالب ناتج عن الزرقة الرممية).
5. ندبة لجرح قديم وشافي .
6. تجمع دموي أعلى الناحية اليسرى من الصدر بشكل حرف 8 بالعربي ويقع أعلى حلمة الثدي الأيسر بحدود 10 سم، وكان بأبعاد 1*4 سم لكل طرف .
7. ثلاثة كدمات قديمة تقع في منتصف الناحية الأمامية للساق الأيمن.
8. كدمة قديمة على شكل سكة قطار في أعلى الناحية الوحشية الخلفية للفخذ الأيمن بأبعاد 1*12 سم.

الصفة التشريحية:

الرأس:

فروة الرأس: سليمة وخالية من الإصابات والكدمات، بما في ذلك أسفل مؤخرة الرأس.

عظام الجمجمة: سليمة وخالية من الكسور.

الدماغ وأغشيته: يزن الدماغ: 1780 غم

شاهدنا توذم شديد في مادة الدماغ ولا يوجد أية تجمعات دموية أو نزوف .

العنق:

العضلات العنقية: سليمة وتخلو من أية كدمات.

العظم اللامي والغضروف الدرقي والحنجرة: سليمة وتخلو من أية كسور وتكدمات.

المجاري التنفسية العلوية والسفلية: سليمة وسالكة وتخلو من أية أجسام غريبة.

الصدر:

العضلات الصدرية: سليمة وتخلو من أية إصابات أو كدمات.

الأضلاع الصدرية: سليمة وتخلو من أية كسور.

التجويف الصدري: التصاقات بشكل ملحوظ بين جدران الصدر والرئتين.

الرئتين: انتفاخ شديد في الرئة اليمنى مع وجود تجمع صديدي ذو رائحة عفنة، يُقدر بحوالي 1,30-2 لتر.

الرئة اليمنى: وزن 1520 غم، وكان بها التهاب شديد أثر على تركيب النسيج الرئوي.

الرئة اليسرى: وزن 1095 غم ، وكان بها توذم شديد مع وجود بؤر دموية.

مع وجود التصاقات ، وكذلك التصاقات للغشاء البلوري وكان بشكل انتفاخ بداخله المادة

الصديدية. وهو ما يسمى باللغة العربية دُبيلة . Epiema

وشاهدنا كذلك التصاق شديد ذو لون أصفر يقع في الناحية الخلفية اليمنى من التجويف الصدري، بأبعاد حوالي 15*10 سم تقريباً.

القلب:

القلب: وزن 490 غم، تضخم واضح في القلب، ولم نشاهد أية احتشاءات قديمة أو حديثة (لم نشاهد جلطات ولا تغيرات مرضية من شأنها أن تؤدي إلى الوفاة).

الشرايين التاجية: ترسبات بمادة الأثروما تغلق لمعة الشرايين التاجية بنسبة 30% للشريان التاجي الأيسر و10% للشريان التاجي الأيمن والدائري

البطن والحوض :

عضلات البطن: سليمة وتخلو من أي إصابات.

تجويف البطن: سليم وخالي من أي تجمعات دموية أو مصلية.

الكبد: وزن 3585 غم ، أي تضخم واضح بنسبة الضعف مع الاحتقان. وكان يخلو من أي تجمعات أو حويصلات.

الطحال : وزن 295 غم، مع تضخم بسيط.

الكليتان: تزن اليمنى 285 غم وتزن اليسرى 265 غم ، مع وجود صديد في الكليتين عند فتحهما .

المعدة: بقايا مواد طعامية سائلة بدون روائح مثيرة للشبهة.

عضلات الحوض: سليمة

عظام الحوض: سليمة

الخصيتين (لحالات الذكر):

غشاء البكارة:

الرحم:

العينات: تم أخذ عينات من الدم والسائل الصديدي ومن الصدر (بقايا الكيس الذي يحتوي المدة/ دُبيلة) والقلب والرئتين.

الصور الشعاعية: الصور الشعاعية للرأس والصدر لم تُظهر وجود أي كسور ، فقط شاهدنا الرئة اليمنى التي ظهرت بلون أبيض ، وهذا يعني عدم دخول هواء للنسيج الرئوي. وهذه ما يحدث عند وجد التهابات شديدة أو سوائل صديدة أو دموية. وفي حالتنا كان هناك تجمع صديدي.

النتيجة:

- الجثة: ذكر يبلغ من العمر 31 سنة.

- الجثة كانت ذو بنية عضلية : جيدة.

- عموم أنحاء الجثة: تخلو من أية آثار لشدة خارجية أو عنف حديث، وعند فتح الجثة فقد شاهدنا تجمع صديدي في الرئة اليمنى ويحتوي على كمية كبيرة تُقدر ب 1,30 - 2 لتر من السائل الصديدي. وإن هذا السائل بهذه الكمية يحتاج إلى وقت زمني لا يقل عن 4-6 أسابيع بأقل تعديل، وأن وجوده أدى إلى احتقان وتوذم في الأعضاء الدخلية وبالتحديد الدماغ. مما أدى إلى الوفاة، وأن سبب الوفاة يعود إلى الصدمة الإنتانية. وحدث هذه الصدمة التي أدت إلى الوفاة عادة ما يكون مصحوب بضعف عام للجسم وشحوب وارتفاع درجة الحرارة، وبعض الأوقات تعرّق. وعند وجود توذم في المادة الدماغية فإن هذا يكون مصحوب بصداع شديد.

وكذلك وجود التجمع الصديدي في الرئة بهذه الكميات عادة ما يؤدي إلى ضيق نفس وثقل في الصدر وارتفاع درجة الحرارة. ويُستدل عليه عند فحص الرئتين بسماعة طبية وبإجراء تصوير شعاعي. وبهذه الحالة كان يجب على هذا المريض تلقي العلاج في مركز صحي.

سبب الوفاة:

اننا نعزو سبب الوفاة إلى الصدمة الإنتانية الناجمة عن الدبيلة البلورية.

empiema plural due check Septic

منشورات الهيئة

سلسلة التقارير السنوية

1. التقرير السنوي الأول، شباط 1994 - حزيران 1995، 1995.
2. التقرير السنوي الثاني، 1 تموز 1995 - 31 كانون الأول 1996، 1997.
3. التقرير السنوي الثالث، 1 كانون الثاني 1997 - 31 كانون الأول 1997، 1998.
4. التقرير السنوي الرابع، 1 كانون الثاني 1998 - 31 كانون الأول 1998، 1999.
5. التقرير السنوي الخامس، 1 كانون الثاني 1999 - 31 كانون الأول 1999، 2000.
6. التقرير السنوي السادس، 1 كانون الثاني 2000 - 31 كانون الأول 2000، 2001.
7. التقرير السنوي السابع، 1 كانون الثاني 2001 - 31 كانون الأول 2001، 2002.
8. التقرير السنوي الثامن، 1 كانون الثاني 2002 - 31 كانون الأول 2002، 2003.
9. التقرير السنوي التاسع، 1 كانون الثاني 2003 - 31 كانون الأول 2003، 2004.
10. التقرير السنوي العاشر، 1 كانون الثاني 2004 - 31 كانون الأول 2004، 2005.
11. التقرير السنوي الحادي عشر، 1 كانون الثاني 2005 - 31 كانون الأول 2005، 2006.
12. التقرير السنوي الثاني عشر، 1 كانون الثاني 2006 - 31 كانون الأول 2006، 2007.
13. التقرير السنوي الثالث عشر، 1 كانون الثاني 2007 - 31 كانون الأول 2007، 2008.
14. التقرير السنوي الرابع عشر، 1 كانون الثاني 2008 - 31 كانون الأول 2008، 2009.
15. التقرير السنوي الخامس عشر، 1 كانون الثاني 2009 - 31 كانون الأول 2009، 2010.
16. التقرير السنوي السادس عشر، 1 كانون الثاني 2010 - 31 كانون الأول 2010، 2011.
17. التقرير السنوي السابع عشر، 1 كانون الثاني 2011 - 31 كانون الأول 2011، 2012.
18. التقرير السنوي الثامن عشر، 1 كانون الثاني 2012 - 31 كانون الأول 2012، 2013.
19. التقرير السنوي التاسع عشر، 1 كانون الثاني 2013 - 31 كانون الأول 2013، 2014.
20. التقرير السنوي العشرون، 1 كانون الثاني 2014 - 31 كانون الأول 2014، 2015.
21. التقرير السنوي الواحد والعشرون، 1 كانون الثاني 2015 - 31 كانون الأول 2015، 2016.
22. التقرير السنوي الثاني والعشرون، 1 كانون الثاني 2016 - 31 كانون الأول 2016، 2017.
23. التقرير السنوي الثالث والعشرون، 1 كانون الثاني 2016 - 31 كانون الأول 2017، 2018.
24. التقرير السنوي الرابع والعشرون، 1 كانون الثاني 2018 - 31 كانون الأول 2018، 2019.

سلسلة التقارير القانونية

1. محمود شاهين. تقرير حول لجان التحقيق الفلسطينية، 1998.
2. أريان الفاصد. تقرير حول آليات المساءلة وسيادة القانون في فلسطين، 1998.
3. حسين أبو هنود. تقرير حول التشريعات وآلية سنها في السلطة الوطنية الفلسطينية «دراسة تحليلية»، 1998.
4. جريل محمد. دراسة حول فاقد الهوية، 1998.
5. عمار الدويك. الحركة عبر الحواجز، تقرير حول تقييد حرية حركة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، 1998.
6. قيس جبارين. تقرير حول جنوح الأحداث في التشريعات الفلسطينية، 1998.
7. عيسى أبو شرار (وآخرون). مشروع قانون السلطة القضائية: دراسات وملاحظات نقدية، 1998.
8. زياد عريف (وآخرون). قوانين الشرطة في فلسطين: دراسات وملاحظات نقدية، 1998.
9. عزمي الشعبي (وآخرون). قانون المطبوعات والنشر: «دراسات وملاحظات نقدية»، 1999.
10. محمود شاهين. تقرير حول النيابة العامة الفلسطينية، 1999.
11. Gil Friedman, The Palestinian Draft Basic Law: Prospects and Potentials, 1999.
12. أريان الفاصد. أصوات الصمت: تقرير حول حرية التعبير في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، 1999.
13. عزيز كايد. تقرير حول تداخل الصلاحيات في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، 1999.
- بيير شلستروم. تقرير حول مشروع قانون الأحزاب السياسية الفلسطيني، 1999.
14. مصطفى مرعي. الحق في جمع شمل وإقامة الأطفال الفلسطينيين، الممارسة الإسرائيلية في ضوء معايير حقوق الإنسان الدولية، 1999.
15. حسين أبو هنود. محاكم العدل العليا الفلسطينية، التطورات والإشكاليات، والأداء في مجال حماية الحقوق والحريات، 1999.
16. أ. د. محمد علوان ود. معتصم مشعشع. حقوق الإنسان في قانون العقوبات الفلسطيني والأردني، 1999.
17. فراس ملحم (وآخرون). الإطار القانوني للضمان الاجتماعي في فلسطين، 1999.
18. أ. د. محمد علوان (وآخرون). حقوق الإنسان في قوانين العقوبات السارية في فلسطين «دراسات وملاحظات نقدية»، 1999.
19. عمار الدويك. عقوبة الإعدام في فلسطين بين التشريعات السارية والمعايير الدولية، 1999.
20. أمينة سلطان. تقرير حول ممارسة التعذيب في التحقيق، 2000.
21. معتز قفيشة. تقرير حول الجنسية الفلسطينية، 2000.
22. مصطفى مرعي. تقرير حول عملية التشريع في فلسطين، الآليات والأهداف والأولويات، 2000.
23. مصطفى مرعي. الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، في ضوء المعايير الدولية بشأن الهيئات الوطنية لحقوق الإنسان، 2000.
24. موسى أبو دهيم. تقرير حول تفتيش المساكن، 2000.
25. حسين أبو هنود. تقرير حول نقابة المحامين الفلسطينيين، 2000.
26. عزيز كايد. تقرير حول إشكالية العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في السلطة الوطنية الفلسطينية، 2000.
27. جهاد حرب. تأثير النظام الانتخابي على الأداء الرقابي للمجلس التشريعي، 2000.
28. أ. د. نضال صبري. الجوانب المالية والقانونية للموازنة الفلسطينية، 2000.
29. عزيز كايد. قراءة في مشروع الدستور الفلسطيني المؤقت، 2000.

30. فاتن بوليفة. تشغيل الأطفال بين القانون والواقع، 2000.
31. عبد الرحيم طه. تعويض المتضررين مادياً جراء الأعمال العدائية خلال انتفاضة الأقصى، 2001.
32. طارق طوقان. اللامركزية والحكم المحلي في فلسطين، 2001.
33. أ. د. عدنان عمرو. إبطال القرارات الإدارية الضارة بالأفراد والموظفين، 2001.
34. باسم بشناق. الرقابة المالية على الأجهزة الحكومية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية (هيئة الرقابة العامة)، 2001.
35. داود درعاوي. جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية: مسؤولية إسرائيل الدولية عن الجرائم خلال انتفاضة الأقصى، 2001.
36. زياد عمرو، حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في التشريعات السارية في فلسطين، 2001.
37. عزيز كايد. السلطة التشريعية بين نظام المجلس الواحد ونظام المجلسين، 2001.
38. حسين أبو هنود. مراكز الإصلاح والتأهيل الفلسطينية، 2001.
39. موسى أبو دهيم. التأمينات الاجتماعية، 2001.
40. عزيز كايد، الرقابة البرلمانية على المعاهدات التي تبرمها السلطة التنفيذية، 2002.
41. لؤي عمر. الأوقاف الإسلامية في الضفة الغربية، 2002.
42. باسم بشناق. الوظيفة العامة في فلسطين بين القانون والممارسة، 2002.
43. عيسى أبو شرار، محمود شاهين، داود درعاوي. مشروع قانون العقوبات الفلسطيني، -أوراق وملاحظات نقدية - 2001.
44. مازن سيسام، أمين بشناق، سعد شحير. دليل المحاكم النظامية في فلسطين - على ضوء صدور قانون تشكيل المحاكم النظامية وقانون الإجراءات الجزائية، 2001.
45. معن ادعيس، فاتن بوليفة، ربحي قطامش، رشا عمارنة. حول قانون العمل الفلسطيني الجديد - أوراق عمل - 2002.
46. خالد محمد السباتين. الحماية القانونية للمستهلك، 2002.
47. معن ادعيس. اللوائح التنفيذية للقوانين، 2002.
48. نزار أيوب. القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، 2003.
49. معن ادعيس. المؤسسات العامة والسلطة التنفيذية الفلسطينية - الإشكاليات والحلول، 2003.
50. باسم بشناق. التنظيم الإداري للمحافظات في فلسطين، 2003.
51. ناصر الرئيس، محمود حماد، عمار الدويك، محمود شاهين. مشروع قانون العقوبات الفلسطيني - أوراق عمل، 2003.
52. محمود شاهين. حول الحق في التنظيم النقابي، 2004.
53. مصطفى عبد الباقي. العدالة الجنائية في مجال الأحداث، الواقع والطموح، 2004.
54. بلال البرغوثي. الحق في الاطلاع، أو (حرية الحصول على المعلومات)، 2004.
55. معين البرغوثي. عقود الامتياز (حالة شركة الاتصالات الفلسطينية)، 2004.
56. معتز قفيشة. تحديد علاقة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بنظام الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، 2004، باللغتين (العربية والإنجليزية).
57. معن ادعيس. حول صلاحيات جهاز الشرطة، 2004.
58. كلودي بارات. تحليل قانوني للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية حول بناء الجدار الفاصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. 2004، (باللغتين العربية والإنجليزية).

59. معين البرغوثي. حول المفهوم القانوني للرسم (تحليل للمبادئ الدستورية والسياسات التشريعية)، 2005.
60. د. فتحي الوحيدى. حول المحكمة الدستورية العليا الفلسطينية في مشروع القانون الخاص بها، 2005.
61. ثائر أبو بكر. ضمانات المتهم في مرحلة التحقيق الابتدائي، 2005.
62. بهاء الدين السعدي، الرقابة البرلمانية على أداء الأجهزة الأمنية، 2005.
63. إبراهيم شعبان، أحمد قنديل، معن ادعيس، سامي جبارين، ماجد العاروري. أوراق قانونية، (الانسحاب من قطاع غزة، مراجعة القوانين، والحريات الأكاديمية)، 2006.
64. معين البرغوثي. حول حالة السلطة القضائية ومنظومة العدالة في العام 2005، 2006.
65. أحمد الغول. حرية الرأي والتعبير في المواثيق الدولية والتشريعات المحلية، 2006.
66. معن ادعيس، معين البرغوثي، باسم بشناق، سامي جبارين، أحمد الغول. صلاحيات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بالمقارنة مع صلاحيات مجلس الوزراء والمجلس التشريعي في القانون الأساسي (أوراق عمل)، 2006.
67. سامي جبارين. حول استغلال النفوذ الوظيفي، 2006.
68. خديجة حسين نصر. نظم التأمين الصحي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2007.
69. معن شحدة ادعيس. مراجعة قانونية لأحكام التعذيب في النظام القانوني الفلسطيني، 2009.
70. صلاح موسى، ياسر علاونة، مراجعة قانونية لمشروع القانون الصحي الوطني، 2009.
71. آية عمران. النيابة العامة الفلسطينية وفقاً لقانون الإجراءات الجزائية رقم 3 لسنة 2001، وقانون السلطة القضائية رقم 1 لسنة 2002، 2009.
72. معن شحدة ادعيس. مراجعة قانونية لعقوبة الإعدام في النظام القانوني الفلسطيني، 2010.
73. ياسر غازي علاونة. المدافعون عن حقوق الإنسان- الضمانات القانونية الدولية والوطنية، 2010.
74. معن شحدة ادعيس. التوازن بين حقوق الملكية الفكرية والحق في الصحة، 2010.
75. غاندي الربيعي. جهاز المخابرات الفلسطينية وفقاً لأحكام القانون، 2010.
76. ياسر غازي علاونة. فلسطين وعضويتها في الأمم المتحدة، 2011.
77. معن شحدة ادعيس. الأخطاء الطبية: نحو حماية قانونية متوازنة لأطراف الأخطاء الطبية، 2012.
78. خديجة حسين نصر. السفاح «قتل الروح»، 2012.
79. ياسر غازي علاونة. الاستحقاقات القانونية المترتبة على حصول فلسطين على دولة مراقب في الأمم المتحدة، 2013.
80. أحمد الأشقر. الحماية القضائية للحقوق والحريات العامة في فلسطين، 2013.
81. غاندي الربيعي. سياسة التجريم والعقاب في فلسطين، 2013.
82. خديجة حسين نصر. تبعات مصادقة دولة فلسطين على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) 1979، 2013.
83. إسلام التميمي. مراجعة حقوقية لحق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل اللائق في فلسطين، 2013.
84. معن شحدة ادعيس. نحو نظام قانوني شامل للتحقيق الإداري في قضايا الأخطاء الطبية، 2014.
85. معن شحدة ادعيس. العلاقة بين حقوق الإنسان والفساد، 2016.
86. معن شحدة ادعيس. حقوق الأشخاص المنتفعين بخدمات الصحة النفسية في فلسطين، 2017.

سلسلة تقارير خاصة

1. لا لعدالة الشارع، تقرير خاص حول قضايا محالة إلى محاكم أمن الدولة والمحاكم العسكرية بسبب ضغط الرأي العام، 2000.
2. السكن المشترك، مشاكل وحلول مقترحة، 2000.
3. الاعتقال السياسي من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية خلال العام 2000، 2000.
4. الجاهزية الطبية الفلسطينية لحالات الطوارئ، 2000.
5. الدفاع المدني الفلسطيني في ظل الانتفاضة، المضمون والتشكيل والأداء، 2001.
6. الجاهزية المجتمعية لتأهيل معوقي الانتفاضة، 2001.
7. أداء المحاكم النظامية الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى، 2001.
8. التأثيرات الصحية والبيئية الناتجة عن التلوث بالنفايات الصلبة والمياه العادمة في الأراضي الفلسطينية، 2001.
9. السلامة العامة على الطرق الفلسطينية، 2001.
10. حول التحقيق والتشريح - حالات الوفاة في السجون ومراكز التوقيف الفلسطينية، 2001.
11. تدمير المنازل والمنشآت الخاصة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى، الفترة من 2000/9/28 - 2001/8/31، 2001.
12. الأخطاء الطبية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2002.
13. سوء استخدام السلاح من قبل العاملين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية خلال العام 2001، 2002.
14. ظاهرة أخذ القانون باليد - أحداث رام الله بتاريخ 2002/1/31، 2002.
15. تشكيل الجمعيات في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية - بين القانون والممارسة، 2002.
16. تبعات الاعتداءات الإسرائيلية على السجون ومراكز التوقيف الفلسطينية، 2002.
17. لجان إدارة والإشراف على الانتخابات العامة، 2002.
18. معاناة الفلسطينيين على معبري الكرامة ورفع، 2002.
19. التصرف بأراضي الدولة وإدارتها بين القانون والممارسة، 2003.
20. حول تباين أسعار المياه في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2003.
21. حول توزيع المساعدات على المتضررين جراء الاعتداءات الإسرائيلية (حالة محافظتي جنين ورفع)، 2003.
22. تلفزيون فلسطين وقناة فلسطين الفضائية - الإدارة، التمويل، والسياسات البرنامجية، 2003.
23. Creeping Annexation - The Israeli Separation Wall and its Impact on the West Bank, June 2003
24. حول إشغال المناصب العليا في السلطة الوطنية الفلسطينية، 2003.
25. حول تعيين الموظفين في الهيئات المحلية (الأسس، الإجراءات، جهات الاختصاص)، 2003.
26. حول ضريبة الأملاك في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية - قطاع غزة، إشكاليات وحلول، 2003.
27. حول معاناة مرضى الفشل الكلوي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2003.
28. حول بؤس الرقابة على المستحضرات الصيدلانية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2004.
29. حول أزمة مياه الشرب في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2004.
30. حول الاختفاء القسري في أعقاب الاعتقال أو الاختطاف في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2004، باللغتين (العربية والإنجليزية).
31. حول تباين أسعار الكهرباء في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2004.
32. حول إساءة معاملة الموقوفين في نظارات المباحث الجنائية في محافظات شمال الضفة الغربية، 2004.

33. حول دور الجهات الأمنية في مجال الوظيفة العامة، 2004.
34. حول تحويلات العلاج إلى خارج المؤسسات الطبية الحكومية، 2004.
35. حول انتخابات الهيئات المحلية بالضفة الغربية بتاريخ 2004/12/23، 2004، باللغتين (العربية والإنجليزية).
36. حول عملية انتخابات رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية التي جرت بتاريخ 2005/1/9، 2005.
37. حول جاهزية مراكز الإصلاح والتأهيل الفلسطينية، 2005.
38. حول أداء اللجنة العليا للانتخابات المحلية المرحلة الثانية من انتخابات الهيئات المحلية الفلسطينية بتاريخ 2005/5/5، 2005.
39. قطاع الزراعة الفلسطيني خلال انتفاضة الأقصى (الأضرار، والمساعدات ومعايير تقديمها)، 2005.
40. البيئة في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية (حالة دراسية: محافظة بيت لحم)، 2005.
41. إدارة انتخاب الهيئات المحلية في المرحلة الثالثة بتاريخ 2005/9/29، 2005.
42. تقرير حول الانتخابات الفلسطينية في العام 2005 (الانتخابات الرئاسية، الانتخابات المحلية، انتخابات مجلس نقابة المحامين)، 2005.
43. حول حالة الانفلات الأمني وضعف سيادة القانون في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، 2005.
44. حول عملية الانتخابات التشريعية الثانية التي جرت في تاريخ 2006/1/25، 2006.
45. بعد مرور عام على الإخلاء الإسرائيلي لقطاع غزة، الآثار القانونية للإخلاء، إدارة الأراضي المخلاة، المناطق المهمشة، 2006.
46. معن دعيس، غاندي ربعي، نجاح صبح، إسلام التميمي، وليد الشيخ، صلاح عبد العاطي، ياسر علاونة، حسن حلاسة، خلود نجم. حقوق الطفل- الحق في الحماية، 2006.
47. بهاء السعدي. حقوق المعوقين في المجتمع الفلسطيني، 2006.
48. ياسر علاونة. المسؤولية القانونية عن اقتحام سلطات الاحتلال الإسرائيلي لسجن أريحا المركزي واختطاف المعتقلين السياسيين بتاريخ 2006/3/14، 2006.
49. معين البرغوثي، نجاح صبح، إسلام التميمي، مأمون عتيلى، علا نزال. أثر إضراب الموظفين العموميين على القطاعات الحيوية في فلسطين، 2006.
50. عائشة أحمد. الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني خلال العام 2006، وأثرها على أداء السلطة الوطنية الفلسطينية، 2007.
51. معن دعيس، أحمد الغول، مأمون عتيلى، إسلام التميمي. أداء هيئة الحج والعمرة في موسم الحج للعام 1427 هـ/ 2006م، 2007.
52. انتهاكات حقوق الإنسان في مناطق السلطة الوطنية على ضوء عمليات الاقتتال التي اندلعت في قطاع غزة منذ تاريخ 2007/6/7، 2007.
53. قطاع غزة بعد الاقتتال: الحريات والحقوق في غياب سلطة القانون، 2007.
54. الاعتقالات في الضفة الغربية في أعقاب الإعلان عن حالة الطوارئ بتاريخ 2007/6/14، 2007، (باللغتين العربية والإنجليزية).
55. الاعتداء على الجمعيات الخيرية خلال حالة الطوارئ (14/6 - 2007/7/13)، 2007.
56. حول بدء موسم الحج للعام 1428 هـ في قطاع غزة، 2007.
57. الأوضاع الصحية في قطاع غزة في شهر آب 2007، 2007.
58. الاعتقالات خارج نطاق القانون في قطاع غزة، 2007.
59. حول الحريات الإعلامية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية خلال الفترة من 2007/11/30 - 6/15، 2007.

60. الحق في العمل وتولي الوظيفة العامة (قضية إنهاء عقود التشغيل المؤقت)، (قضية وقف عقود توظيف وتعيينات في الوظيفة العمومية)، 2007.
61. يوسف وراسنة. حول أداء هيئة الحج والعمرة في موسم الحج للعام 1428هـ/2007م، 2008.
62. عائشة أحمد. حول أثر الانتهاكات الإسرائيلية في العام 2007 على قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية في حماية حقوق الإنسان، 2008.
63. معن دعيس، أحمد الغول، عائشة أحمد، وليد الشيخ. حول واقع الحق في الصحة في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، 2008.
64. غاندي ربيعي. حول احتجاز المدنيين لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية بقرار من هيئة القضاء العسكري، 2008.
65. صلاح موسى، ياسر علاونة. حول واقع الحريات الإعلامية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية خلال العام 2008، 2008.
66. صلاح موسى، ياسر علاونة. حول واقع الجمعيات الخيرية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية خلال العام 2008، 2008.
67. عائشة أحمد. أثر الانتهاكات الإسرائيلية في العام 2008 على قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية على حماية حقوق الإنسان، 2009.
68. العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة - جرائم حرب وعقوبات جماعية غير مسبوقة في ظل صمت عربي ودولي فاضح، 2009.
69. صلاح موسى، آية عمران، وديانا بشير. حول واقع الجمعيات الخيرية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية خلال العام 2009، 2009.
70. حازم هنية. الحق في السكن وإعادة الإعمار في قطاع غزة، 2010.
71. ياسر غازي علاونة. حول واقع المستشفيات الحكومية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2009.
72. خديجة حسين. دور مفتشي العمل في حماية الحقوق العمالية، 2009.
73. ياسر غازي علاونة. إعدام خارج نطاق القانون، 2010.
74. عائشة أحمد. أثر الانتهاكات الإسرائيلية على قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية على حماية حقوق الإنسان، 2010.
75. غاندي ربيعي. فلسطينيون بلا عدالة، 2011.
76. ياسر غازي علاونة. الحق في التجمع السلمي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2012.
77. غاندي ربيعي. ضمانات النساء في خلافهن مع القانون في فلسطين، 2011.
78. حازم هنية. وفيات الإنفاق- حقوق ضائعة، 2012.
79. معن شحدة دعيس. الانتخابات المحلية في العام 2012، 2013.
80. حازم هنية. جاهزية الدفاع المدني في قطاع غزة، الدور والأداء، 2012.
81. إسلام التميمي، وحازم هنية. حق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل اللائق في فلسطين (دراسة ميدانية)، 2013.
82. حازم هنية. الأطفال العاملون، أيادٍ صغيرة، وحقوق مهدورة، 2014.
83. عائشة أحمد. السياسات والقيود الإسرائيلية في المناطق المصنفة «ج» والحقوق الأساسية للمواطن الفلسطيني «الحياة على الهامش»، 2014.
84. روان فرحات. الحماية الاجتماعية، برنامج المساعدات النقدية في وزارة الشؤون الاجتماعية، 2015.
85. عائشة أحمد. السياسات الإسرائيلية في المناطق المصنفة «ج» ... معوقات التنمية فيها وتدخلات الحكومة الفلسطينية في مواجهتها «خطط وتحديات»، 2016.
86. عمار جاموس. تنظيم دور الحضانة والرقابة عليها، 2016.

87. حازم هنية، أوضاع النزليات في مراكز الإصلاح والتأهيل في فلسطين، 2017.
88. عائشة أحمد. المؤسسات العاملة في مجال رصد وتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية واستخدام الآليات الدولية لحقوق الإنسان، 2017.
89. طاهر المصري. الحق في التعليم والأزمة المالية في الجامعات الفلسطينية العامة، 2017.
90. حازم هنية. تدخل الشرطة العسكرية في حل النزاعات المالية في قطاع غزة، 2017.
91. معن ادعيس. الرقابة على الانتخابات المحلية، 2017.
92. أ. حازم هنية. أ. عمار جاموس. أ. طاهر المصري. أ. معن ادعيس. تحليل الموازنة العامة للعام من منظور حقوق الإنسان 2017.
93. معن ادعيس، قائمة أحكام الإعدام في فلسطين (1995-2018)
94. حازم هنية. تقرير تحليلي حول أحكام عقوبة الإعدام الصادرة في قطاع غزة (2014 - 2017).
95. أ. حازم هنية. أ. عمار جاموس. أ. طاهر المصري. أ. معن ادعيس. تحليل الموازنة العامة للعام من منظور حقوق الإنسان 2018.
96. أ. معن ادعيس، كبار السن بين مظلة الحقوق ومطرقة الإهمال، 2018.
97. أ. عائشة أحمد، التلوث البيئي بفعل المناطق الصناعية ومكبات النفايات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة «منطقة سلفيت نموذجاً»، 2019

سلسلة تقارير تقصي الحقائق

1. نتائج تقصي حقائق حادث مقتل الشاب حسام أبو عطية في مدينة رام الله بتاريخ 2006/6/13، 2006.
2. التحقيق في وفاة المواطنة منال صيدم بتاريخ 2006/9/21 بعد إجراء عملية تنظيفات لها في أحد المستشفيات، 2007.
3. تقصي حقائق حول حادثة انفجار محطة النبالي للوقود بتاريخ 2007/2/8، 2007.
4. تقصي حقائق حول حادثة اختطاف ومقتل المواطن عزت رشيد حسن، 2007.
5. تقصي حقائق حول أحداث جامعة النجاح الوطنية بتاريخ 2007/7/24، 2007.
6. تقصي حقائق حول وفاة المواطن مجد عبد العزيز البرغوثي في مقر تحقيق المخابرات العامة/رام الله بتاريخ 2008/2/22، 2008.
7. تقصي حقائق حول وفاة المواطن عز مصطفى الشافعي بتاريخ 2008/1/15، 2008.
8. تقصي حقائق حول الأحداث التي وقعت في قلقيلية بتاريخ 2009/5/30 و2009/6/4، 2009.
9. تقصي حقائق حول حادثة غرق الطفلين دراغمة ومكاوي في برك سليمان بمدينة بيت لحم خلال شهر نيسان من العام 2009، 2009.
10. تقصي حقائق حول وفاة المواطن نهاد الدباكة أثناء احتجازه لدى جهاز الأمن الداخلي، 2010.
11. تقصي حقائق حول وفاة المواطن أسامة منصور في مقر الاستخبارات العسكرية، 2013.
12. تقصي حقائق حول الأحداث التي وقعت في مدينة نابلس خلال شهر آب من العام 2016، 2017.
13. تقصي حقائق بشأن الأحداث التي وقعت في حي الأمريكية شمال غزة بتاريخ 4 نيسان 2017.
14. تقرير تقصي حقائق حول حادثة وفاة المواطن وليد الدهيني في مركز شرطة رفح بقطاع غزة 2018.

سلسلة أدلة تدريبية

1. غاندي الربيعي. دليل الإجراءات الجزائية، 2010.
2. غاندي الربيعي. دليل العدالة الجنائية للأحداث وفق القواعد الدولية والقوانين الوطنية، 2010.
3. صلاح عبد العاطي وليلى مرعي. دليل المدرب لدورات تدريبية متخصصة في مناهضة عقوبة الإعدام، 2011.
4. غاندي ربيع. دليل رصد ضمانات المحاكمة العادلة وفق القواعد الدولية والقوانين الوطنية في فلسطين، 2012.

سلسلة أوراق سياسات عامة

1. خديجة حسين. ورقة سياسات حول القرار بقانون رقم (6) بشأن الضمان الاجتماعي للعام 2016، 2016.

سلسلة تقارير الظل

1. دائرة الرقابة على السياسات والتشريعات الوطنية. تقرير الظل المقدم للجنة الأمم المتحدة للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة بخصوص التقرير الاولي لدولة فلسطين. يوليو. 8102 .